جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية كلية التربية

قسم التاريخ

العنوان البحث/ التعليم في الجزائر

بحث قدمتة الطالبتان

رواء عبد خشمان

رقية صبيح زوير

الى مجلس قسم التاريخ

وهو من متطلبات نيل شهادة البكلوريوس في التاريخ

اشراف

د0 بان راوي شلتاغ

1439ه 2018م

بسم اللة الرحمن الرحيم

((قل هو اللة احد اللة الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن لة كفوا احد))

صدق اللة العضيم

الاهداء

يامن احمل اسمك بكل فخر

يامن افتقدك منذ الصغر

يامن يرتعش قلبي لذكرة

يامن اودعتني للة اهديك هذا البحث ابي

الشكر والعرفان

لايسعني في المقام ان اتقدم بوافر الشكر والعرفان الى دكتورة بان راوي شلتاغ لما بذلتة من جهد في اتمام هذه البحث المتواضع في العراق 0

كما اتقدم بشكر الى جميع اساتذة قسم التاريخ حفظهم اللة جميعا وشكر الموصول الى موظفي المكتبة المركزية ومكتبة كلية التربية لما قدموة من عون لنا في قائمة المصادر والمراجع ؤاشكر ايظا كل الايادي البيضاء التي ساعدتني في اتمام البحث ومن فاتني ذكرهم 0

المحتويات

|  |  |
| --- | --- |
| العنوان | الصفحة |
| الاية  الاهداء  الشكر والعرفان  المحتويات  المقدمة  التعليم في الجزائر  الخاتمة  المصادر والمراجع | أ  ب  ج  د  1 |

المقدمة

ولصلاة وسلام علي سيد الخلق (محمد صلي الله علية وسلم)

شهد التعليم في جزائر حالات متباينة بفترات الازدهار وفترات اخري اضمحل التعليم في الجزائر لكن بفعل حركات التحرر التي قام بية الشعب الجزائري من تطوير التعليم والازدهار وتقدم 0

قسم المبحث الى ثالث مباحث تناولت في

1-المبحث الاول عن اوضاع التعليم قبل الاحتلال الفرنسي اي اثناء فترة الاحتلال العثماني وكان مزدهرا ولا يعاني من مشاكل وكانت دور العبادة اساسا لدراسة

2- اما المبحث الثاني فقد تحدثت عن اوضاع التعليم في الجزائر خلال الاحتلال الفرنسي فقد اضمحل التعليم في هذا الفترة نضرا لسياسة فرنسي الاستعمارية وتحطيم الثقافة العربية والاسلامية

3- اما المبحث الثالث فقد تطرقت الي اوضاع التعليم خلال سنوات الحرب العالمية الثانية وما بعدها من التطورات التي طرات علي تعليم بفعل حركات التحرر وبروز قادة سياسين كان همهم تطوير التعليم وارجاع الثقافة العربية الاسلامية

وقد اعتمدت في البحث بمصادر عديدة كان اهمها

1. الطاهر زهران ,التعليم في الجزائر قبل وبعدة الاحتلال
2. مبارك جعفري , الدور التعليمي لزوايا وطرق الصوفية في قليم توات
3. مريوش احمد موقف الجزائرين من تعليم الفرنسي في الجزائر خلال فترة الاحتلال

(1)

المبحث الاول

التعليم في الجزائر قبل الاحتلال الفرنسي

المبحث الاول

التعليم في الجزائر قبل الاحتلال الفرنسي

كانت الجزائر قبل الاحتلال الفرنسي تشهد ازدهارا فكريا لتعليم العربي الاسلامي هناك الكثير من المدارس والزوايا والكتاتيب القرأنية فانتشر التعليم في القرى والارياف وانخفاض مستوى الامية بشكل كبير بالمقارنة مع الدوال الاوربية نفسها وعلي راسها فرنسا (1)0

كان تعليم في الجزائر قبل الاحتلال الفرنسي منتشر في كثير من المناطق الجزائرية فكان العلم مقياس كل شعب وكانت المدارس والكتاتيب منتشرة (2)0

ولم يتوالى الجهل علي الجزائر في القرون السالفة ولم تنقطع مسيرة التعليم وما انعدمت المدارس ولا قلت العناية بالغة العربية وعلومها وادابها في جميع العصور الاسلامية (3)0

وكان التعليم في الجزائر مزدهرا قبل الاحتلال الفرنسي وكانت لغة التعليم في جميع المستويات هيه الغه العربية الغلة الاصلية السائدة (4)0

ادعت فرنسا بان الامة الجزائرية كانت موالفة من امين يجهلون القراءة ولكتابة قبل احتلالها في القرون الماضية كان التعليم في الجزائر في عهد العثماني منتشرا انتشار واسع حتى تعدى المدينة ولقرية وجبل وصحراء ويعرف الجنرال ماليزي في عام 1834 ان وضعية التعليم في الجزائر كانت جيدة قبل التواجد الفرنسي لان كل الجزائرين العرب يعرفون القرائة والكتابة (5)0

-----------------------------------------------------------------------------

1. بشير فايد, قضايا العرب ولمسلمين في عصر البشير الابراهيمي وشكيب ارسلان ,اطروحة الدكتوراه غير منشورة جامعة منشوريا قسطنية الجزائر 2010.
2. زيتوني ,تطور النظام التربوي في الجزائر قبل الاحتلال الفرنسي .
3. الطاهر زهروني, التعليم في الجزائر قبل وبعد الاحتلال ,مجلة الثقافة , الجزائر 1989,
4. لمحة تاريخية عن تعليم في الجزائر قبل الاحتلال الفرنسي لجزائر.
5. مصدر نفسة

(2)

كانت الجبهات الغربية من مدن الجزائر مقرا للعلوم ومن ابرزة تلمسان التي كان الابناء يتوارثون علمهم من اباء في بيوتات شهيرة مثل عائلة شعيب وعائلة المجاؤي وكثير من المدن مثل مهران ومازونة وغيرها (1)0

تميزة التعليم في الجزائر في عهد الدولة العثمانية بالانتشار الواسع والكبير والنظام المحكم خاصة في الحواضر العلمية كقصطنية وبجاية والجزائر وذالك بفضل نخبة من الاساتذة والمسلمين الذين كان لهم الفضل علي تقرية العلم وتطويرة ونشرة بينة مختلف الاوساط الشعبية الجزائرية (2)0

لم يصل انتشار التعليم والمعرفة في الجزائر الى مستوي الانتاج المادي الذي وصلت الية اوربا وانما كانت الثقافة الجزائرية ثقافة ادبية واضحة وليس فيها غموض لم تتحول توضيفها بعد الى الحياة المادية كل صناعة وتجارة وغيرها من اساليب التكنلوجية التي كان لها دور كبير في البر والبحر علي حد سوء ومن ثمرات الازدهار العلمي والثفافي وصلت الية (40%)من سكان الجزائر الذكور كانو يعرفون القرائة والكتابة(3)0

كان في عاصمة الجزائر عدد ليس بقليل من المدارس مثل مدرسة سدي ايوب بلقرب من الجامع الجديد ومدرسة حسن باشا في جوار جامع كاشاوي وكثير من الزوايا والمدارس الشهيرة (4)0

1. لمحة تاريخية عن التعليم في الجزائر ,المصدر السابق
2. فايد, المصدر السابق
3. المصدر نفسة
4. لمحة تاريخية من التعليم في الجزائر , المصدر السابق

(3)

كان لزوايا دورها الكبير في العليم وخاصة في قليم توات في الجنوب الغربي من الجزائر اذ يشهد اقليم توات في بداية القرن السابع الهجري الخامس عشر الميلادي نهضة علمية وثقافية استمرت لستتة قرون من الزمن سهمت مجموعة من العوامل في ظهورها واستمرارها وفي مقدمتها وجود الزواية والطرق الصوفية التي كان لها دور كبير في مختلف نواحي الحياة (1)0

يعد اقليم توات من المناطق الصحراوية التي عرفت انتشارا واسعن لطرق الصوفية والزوايا كما لايكاد يخلو قصر من زواية فان لم يكن مخصص لعلم فهي مخصصة لضيافة فقد يقدم العديد من العلماء عبر الازمنة المختلفة الى هذا القليم والمشايخ واسهمو في بناء الزوايا وعملو علي نشر الطرق الصوفية ونذكر منهو مولاي سلمان ابن علي الادرسي والشيخ محمد ابن عبد الكريم المقيلي (2)0

انتشرت الزوايا بكثرة في اقليم توات في الجنوب الغربي من الجزائر وشكلت مركز علمي وحضاري يقصدها الطلبة من داخل القليم وخارجة يتلقي التعليم ومن ابرز هذه الزوايا زوية سيدي عمر ابن صالح وزاوية شيلان وغيرها من هذه الزوايا ونتشر التعليم في اقالميم وخاصة بينة العائلات الفقيرة ,وكما كان المشايخ والعلماء يتنافسون في اقامة الزويا بمافيه من الاجر وثواب(3)0اجتمعت

العديد من المصادر علي ان الوضع الثقافي والتعليمي في اواخير العهد العثماني قد عرف رواجا كبيرا وذالك بلمقارنة مع تدني التعليم ابان مرحلة الاحتلال الفرنسي (4)0

1. مبارك جعفري , الدور التعليمي لزوايا والطرق الصوفية في اقليم توات افي جنوب الفرنسي من الجزائر .
2. المصدر نفسة .
3. مريوش احمد , موقف الجزائرين من التعليم الفرنسي لجزائر خلال فترة الاحتلال
4. جعفري , المصدر السابق

(4)

المبحث الثاني

التعليم في الجزائر خلال سنوات الاحتلال الفرنسي

المبحث الثاني

التعليم في الجزائر خلال سنوات الاحتلال الفرنسي

طرح الاحتلال الفرنسي لجزائر منذا بدايتة تياران متباينان في الراي مايخص عملية لتعليم في الجزائر فكان الرئي الاول يحبذ تشقيق اهل الجزائر وتعليمهم اما الرئي الثاني مناهضا لرئي الاول كان اصحاب الراي الثاني من انصار الاستعباد الغاشم ولذينة يعتقدون ان القوة وحدها قادرة علي اخضاع الجزائرين وستخدامهم لصالح فرنسي (1)0

ادرك الفرنسيون منذ ان وطأت اقدامهم ارض الجزائر خطورة الرسالة التي يؤدية المساجد والكتاتيب في المحافظة علي شخصية الجزائرية في ضواء تلكة المعطيات استندت فرنسا في موجهة التعليم العربي الاسلامي في الجزائر الى مسئلتين مهمتان الاولي العمل علي ترغيب الشعب الجزائري بالديانة المسحية والثانية احلال الغة الفرنسية محل الغة العربية (2)0

وجد الجزائرين انفسهم مطرودين من كول الاتجاهات والميادين ونشاطات بحكم قانون(احتكار الري )وعلي وشخ الخصوص في التعين اذ ان مدرسة مهنية في مدن الجزائر فان مدرسة تضم عدد من القسام يناسب عدد الصناعات وجد الطالب الجزائري نفسه يوجة الي صناعة الخشب علي وجة الخصوص علي صناعة غير مربحة بينما يوجة الطالب الاوربي الي صناعات المكانيكية التي لها رواج ومستقبل (3)0

كان الهدف السلطات الاستعمارية الفرنسية من خلال سياستها التعسفية تجاة مؤسسات التعليمية العربية في الجزائر اطفاء جدوة التعليم ودين الاسلامي ولم تصمد المؤسسات التعليمية امام هذهي الاجرات التعسفية في دفاع عن وطنها ودينها وحافظت علي لغة القران الكريم ومبادى الدين (4)0

1. حزب الشعب الجزائري , التعليم في الجزائر (د.م ..د.ت)

2-صباح نوري هادي, الجزائرين في سنوات الحرب العالمية الثانية(1939-1945) اطروحة الدكتورا غير منشورة,جامعة بغداد

2-مالك ابن نبي ,في مهب المعركة, دال الفكر المعاصر ,بيروات 1991(4)0

3-هادي ,المصدر السابق.

(5)

لم تقتصر المراكز الدنية المهمة كل مساجد والكتاتيب ولزواية في المدن قاصرة علي الشعائر الدنية بحسب بل كانت ايضن مركز لترفية ولتعليم لاعداد الاجيال الصالحة لهذا ركزت السلطات الفرنسية الاستعمارية جهدها من اجل تهميش المؤسسات ومنعها من اخذ دورها الديني والعلمي في الجزائر(1)0

وكانت من نتائج الاحتلال الفرنسي المباشر علي الجزائر هوانخفاض مستوى المعيشي والدخل لغاليبة العضمي من الجزائرين واعداد كبيرة منهم حرمت من التمتع بالخدمات العامة كصحة والتعليم التي تتوفر للاوربين اكثر منهم (2)0

لقد بدئت مستويات التعليم تهبط منذا ان وقعت الاعتمادات لبناء مدارس جديدة كما حرمت المدارس من المساعدات التي تمنحها المجالس المحلية والتشرعية المشرفة علية (3)0

ولم يقف الامير عند هذا الحد بال تم الاستلاء علي مكتبات العمومية ونهب المخطوطات والكتب من المكتب المهمة مثل مكتبت الامير عبد القادر الجزائري وحرقت الكثير من المكتبات (4)0

عمدت فرنسا الى التدريس وفق منهاج تربوي محكم يحاول تنشئة اجيال الجزائرية مقطوعة الصلة بمقوماتها وحدودها العربية الاسلامية (5)0

-----------------------------------------------------------

1. المصدر نفسة
2. لمحة تاريخية من التعليم في الجزائر ,عن مصدر السابق
3. حزب الشعب الجزائري ,المصدر السابق
4. رايح التركي , التعليم القومي والشخصية الوطنية , الشركة الوطنية في الجزائر 1975
5. تركي , المصدر السابق

(6)

رغم ان نابليون الثالث ايد ابدى اهتماما خاصا بتعليم الاهالي بتسهيل استيعابهم الي ان الادارة الفرنسيا في الجزائر اهملت التعليم الوطني خاصة بعد ثورة المقراني التي حدثت 1872 ضد الفرنسين ونتشارالروح المعادية بين الجزائرين والمستوطنين في هذهي الحالة تدهورت عملية التعليم في الجزائر بسبب قلة الاعتمادات المالية ومقاوة المستوطنين الفرنسين لفكرة تعليم الهالي (1)0

ظهرت نزعة لتوسيع التعليم الجزائرين مابين (1882-1892)ولهاذا شكلت لجنة من مجلس االشيوخ الفرنسي ترائسها جول فري المعروف باافكارة التوسعية ومؤسس المدرسة العلمانية الاتنية (2)0

ان الهداف الرئسة من سيطرة الادارة الفرنسية علي قطاع التعليم وعمل مفكروها وروادها علي تطبيق سياسة فرنسة الجزائريون وذالك من خلالها ان تشار الغة الفرنسة هية لغة الام اما لغة العربية هي لغة اجنبية وحصر التعليم في جميع المدارس الرسمية بلغة العربية عن طريق تكوين فئة من ابناء الجزائريون يتكلمون بها ويحل محل لغتهم الاصلية وبتالي ساهم في تعزيز وتثبيت الثقافة الجديدة التي تهدف خراج المجتمع المتخلف الى مبادي الحضارة ,ولم تكتفي الادارة الفرنسة في طلبت من الاعيان والطبقة البرجوازية ان يرسلو ابنائهم الى فرنسا وذالك لحسن التعليم والتحصيل من منبع الاصلي ومن يرفض ذالك يعتبر خارجا من طاعت فرنسا ومن لايطيع الاوامر الفرنسة علية ان يخرج من مدنة الجزائر(3)0

------------------------------------------------------------------

* نابليون الثالث , هو ابن شقيق نابليوم بو نابرت انتخب عام 1881 رئيس الجمهوية الفرنسا ادا اليمين الدستوري 1850 ايد برطانية وتركية في حرب القرم .

1. زيتوني ,المصدر السابق0
2. زهروني المصدر السابق 0
3. كمال خليل ,المدارس تشرعية الثلاث في الجزائر ,تاسيس والتطور (1850-1851),رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة منشوري0

(7)

كان برنامج الادارة الفرنسية اتجاة فرنسا هو الهجوم الشرس علي الثقافة الاسلمية كان ينبع من اراك قادة الاحتلال الفرنسي ان هذا الثقافة هي العائق الرئيسى الذي يمكن ان يقوم ما كانت تسعي الية من مسخ وتشوية الثقافة العربية 0(1)

كام الفرنسيون بفتح المدارس لتعليم اللغة الفرنسة ونشر اللغة في كافة مدن الجزائر وهذا مايسمونة بالتعصب الديني وغرس الروح الوطنية في ادهن الناشئة وتسهيل التئألف مع الاوربين ولم يكن هدفهم نشر التعليم لترفية المجتمع الجزائري بل كان التعليم اولين وبسيطا كي لايانفسهم هاولاء او يفرضو وجودهم وكانت غايتهم هو ان يبقي الجزائرين اسرى الجهل ولامية من اجل استغلالهم علي نطاق وسع في هاذي المدارس وكان التعليم الطفل الجزائري الغة الفرنسية وقواعدها والتاريخ الفرنسي والحضارة الاوربية فينشا محيا لها 0(2)

تجمع العديد من المصادر علي ان نسبة المتعلمين في بداية الاحتلال كانت تفوق قبلها في فرنسا حيث كانت تصل الى 2000 الى 3000 في كل ولاية يصلون الى دارسة علوم الحقوق وثقافة وشريعة ويحصلون علي لقب العلماء ويرى الكثير من الباحثين ان نسبة الجزائرين يجبون القراءة والكتابة في ذلك العهد كانت اكثر من الفرنسين في حين كانت نسبتهم 45% من الفرنسين الاميين 0(3)

-----------------------------------------------------------------------------

1. احمد محساس ,التعليم وثقافة في الجزائر خلال الحقبة الاستعمارية ,مجلة الثقافة العدد 85, 1985 0
2. زيتوني, المصدر السابق 0
3. بونجلة غياث ,التربية وتكوين في الجزائر ,دار العرب لنشر وتوزيع ,الجزائر 2002 0

(8)

ان اعتراض الجزائرين علي تعليم اللفة الفرنسية كان وضحا مذا بداية الاحتلال ونجد ردود الفعل الوطنية المتمثلة في المقاومة الشعبية التى رفعت الجهاد ومحاربة الاستعمار الفرنسي ومبادة فعتبر الوجود الفرنسي ضربة صليبية اخري ضد الاسلام والمعتقدات الدنية ولذالك لاغرابة ان نجد العائلة الجزائرية رفضت رسال ابناهم للمدرسة الفرنسية خوفا علي بنائهم علي ان يتركو دينهم ويمسخون مبادء جديدة ترها غريبة ودخيلة علي معتقداتهم المألوفة استمر الجزائريون ينادون التعليم بلغتهم وفي مدارسهم 0(1)

رغم العتمادات المخصصة لتعليم المترفة من جيوب الجزائرين علي شكل ضرائب متنوعة اذا كان الجزائرين يسهمون نسبة 30% من ضرائب من دخل الخزينة العامة ونسبة 18% من دخل الصناديق العملات و80% من دخل البلديات 0(2)

1. احمد ,المصدر السابق
2. المصدر نفسة

(9)

المبحث الثالث

التعليم في الجزائر خلال سنوات الحرب العلمية الثانية وما بعدها

المبحث الثالث

التعليم في الجزائر خلال سنوات الحرب العالمية الثانية وما بعدها

امتازت مرحلة مابين الحربين العالميتين بتبلور روح جديدة في نفوس الجزائرين والحركة الواسعة للاماني الوطنية وهذا ماادي اتحاد وتقارب بين رجال الدين ومناضلي الحركة الوطنية 0(1)

شنت الحرب العالمية الثانية(1839-1945) وانتهت بهزيمة النازية وانتصر الشعب الجزائري وبدون جدوى وتحقيق ما وعدته وثار علي الاستعمار مرة اخري 1945 وطلب الغاء قانون الجزائر ولذي كان في مادت (157) ان لغة العربية تعتبر لغة من لغات الاتحاد الفرنسي0(2)

كان البرنامج التعليم المقرر في عام 1942 يرمي الى انشاء فصل جديد للاستيعاب مليون تلميذ في مدى 20 عاما والبرنامج لم يكن خالين من العيوب وابرز عيوبه اولأ 0انة اهمل نهائيا امر حوالي مليون طفل في سن الدراسة ولم يدخل المدرسة حتى عام 1944 0وثانيا لم يستطيع حل المشكلة لانه لايتحقق مع زيادة في عدد السكان ثالثا يفرض البرنامج 50 تلميذا في المتوسط بكل فصل بعدة عقبة خطيرة في سبيل تعليم الاطفال 0(3)

تضرعت فرنسا معابير ثلاثا لعدم تنفيذ هذا البرنامج وهي اولأ النقص في عدد الموظفين وبسبب هذا نقص لم يعمل علي تشجيع المسلمين ثانيا نقص في المواد مع اننا نري بصفة مستمرة التوسع الذي يجري في الحرس الاداري وثكنات العسكرية المستقلة 0(4)

1. صباح نوري هادي, المصدر السابق
2. الطاهر زهروني المصدر السابق
3. حزب شعب الجزائري , مصدر السابق
4. المصدر نفسة

(10)

كان تعليم الثانوي العالي يوجد في فترة من 1940-1950 وكانت هناك 17 مدرسة ثانوية وكلية علمية 27 كلية مهنية تضم جميعها 300 طالب 0(1)

كان بعد استغلال عملت الجزائر علي التعون مع العديد من دول التي تساند التحرر وتهدف رفع المستوي العلمي في جزائر والنهوض بواقعهم كان الاتحاد السوفيتي وحدا من تلك الدول اذا اتخذ التحاد السوفيتي وبحزم موقف التعاون العلمي مع البلدان المناهضة لاستعمار وتقديم المعونة المالية لدول النامية مستعيا بالقضاء علي الامية في بالدان اسا وافرقيا وهي احدى الشرور التي خلفها الاستعمار وقد كان اهم المساعدات هي المنح التي قدمها الاتحاد الدولي لطلاب 0(2)

خاضت الجزائر بعد استقلالها في عام 1962 معركة قومية هائلة لعل الكثير من العرب بعدين عنها لايعرفون عنها الكثير ونعني هذهي المعركة التعرب الشاملة وتعليم والثقافة ولادارة الحكومة والمحيط الاجتماعي ان هذة المعركة القومية ضد الفرنسين والاستعمار الثقافي وبقايا الاستعمار الفكري الاجنبي 0(3)

كانت مشكلة التعليم في مقدمة المشاكل التي شارع بها ابن ابلة عندة تسلمة السلطة فمشكلة التعليم من مشاكل التي تربط حلها بحل مشكلة التعريب ارتباطا مباشرا فاولاه اهتمامن كبيرن علي اساس ان الشعب المتعلم لان يكون عرضة لمجاعة او هيمنة الطبقة الحاكمة وبالعلم احياء الثقافة 0(4)

--------------------------------------------------------------

1. حزب الشعب الجزائري , المصدر السابق
2. مها ناجي حسين ,العلاقات الجزائرية السوفتية (1962-1978)اطروحة الدكتورا غير منشورة , جامعة بغداد
3. ابن بالة :هوة احمد ابن عبد المجيد ابن بالة المعروف عربيا (ابن بالة )ولد في خامس والعشرين كانون الاول 1918 في جنوب مدينة وهران , ادى الخدمة العسكرية في جيش الفرنسي وانضم الي حزب الشعب الجزائري ساهم في تكوين الوفد الخارجي لجبة التحرير الوطني
4. تركي ,اضواء علي سياسة التعريب والادارة والمحيط الاقتصادي في الجزائر , مستقبل العربي , مجلة بيروت ,العدد57 ,1830

(11)

احتل قطاع التعليم عند هواري بومدين فكان الصدار لهذا القطاع دور كبير في عملية البناء الحضاري للبلاد مشكلة التعريب لتعليم من الشاكل الكبيرة التي واجهت ولا يمكن تحقيقها دفعة وحدة لذالك لفلة الكودر الجزائرية 0(1)

خلال العام 1967 عمل عدد كبير من المدارس السوفيت في مجال التعليم في جزائر خاصة في المعاهد في اطار التعون بين البلدين في مجال الثقافي والعلمي 0(2)

تم تنصيب الاصلاح الجديد المتمثل في التعليم الاساسي في بداية ثمانينات بموجب الامر 76 المؤرخ في 1976 المتمثلة بتنضيم التربية وقد تم وضع مخطط توضيحي لهيكلة النظام التربوي , اما يخص تكوين المكونين فابتدا من سنة 1999 اوكلت مهمة تكوين المعلمين ولاساتذة في مختلف الاطوار الى مؤسسات الجامعية ,وتم اصلاح النظام التربية الوطنية في الفترة من 2001-2007 وتم اصلاح التعليم الثانوي وهيكلتة اما اهم المميزات فقد تضاعف عدد الابتدائيات لكل المؤسسات الدراسية وتجلة الاصلاح في مجال التعليم العالى والبحث العلمي 0(3)

1. هواري بو مدين :هو احمد ابن ابراهيم ولدة 23 اب 1932 هواري ابو مدين هو اسم اتخذة طيلة فترة الكفاح التحرري هو ثاني رئيس لجزائر المستقلة بعد انقلاب قام بية ضد احمد ابن بالة
2. صباح نوري هادي,هواري ابو مدين ودورة السياسي والفكري 1932 ,رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اديالة 0
3. زيتوني مصدر السابق

(12)

الخاتمة

شهد التعليم في الجزائر العديد من المشاكل والانجازات التي مرة بها التعليم وكانت هناك فترات ازدهار وتطور وتعليم اذ كان ينافس الدول الاوربية في ازدهارة ومر بتغيرات عصيبة ابرزها فترة الاحتلال الفرنسي فقد اضمحل التعليم الة درجة كبيرة بسبب سياسة فرنسي التي اجبرت الشعب الجزائري علي رضوخ لامرها فرض الاحتلال الفرنسي تغير اللغة في جميع مؤسسات في الجزائر وادا الي هذا بروز تحدي كبير لدا الموطنين في جزائر ورفضهم التخلي من لغتهم وثقافتهم العربية والاسلامية وتمثل ذالك برفض الاهالي ارسال ابناهم الي المدارس الفرنسية وسهمت فرنسا سياسة عمت من خلالها اغلاق المدارس وتغير الكوادر التدرسية وتعلمية لكي يتم فرنسة التعليم ظهرت نزعة وطنية لدا رؤساء الجزائر المستقلة بعد ستقلالة سنة 1926 وبرزهم احمد ابن بالة وهواري بو مدين فقد اولوا التعليم اهمية كبيرة لحياء الثقافة العربية الاسلامية في جزائر 0

(13)

قامت مصادر

اولأ: الرسائل الجامعية 0

1. بشير فايد ,قضايا العرب والمسلمين في عصر البشير الابراهيمي وشكيب ارسلان, اطروحة دكتورا غير منشورة ,جامعة منشوريا, قسنطنية ,الجزائر ,2010 0
2. صباح نوري هادي ,الجزائر خلال سنوات الحرب العالمية الثانية (1939-1945),اطروحة دكتورا غير منشورة جامعة بغداد ,2003 0
3. صباح نوري هادي ,هواري بو مدين ودورة سياسي والعسكري(1932-1978),رسالة متجستير غير منشورة,جامعة اديالى 0
4. كمال خليل ,مدارس الشرعية الثلاث في الجزائر والتسيس والتطور (1850-1851),رسالة ماجستير غير منشورة جامعة منشوري ,جزائر 2008 0
5. مائدة خضير علي ,احمد ابن بالة ودورة السياسي والاقتصادي ولاجتماعي ,رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد 2004 0
6. مها ناجي حسين ,ولعلاقات الجزائرية- وسوفتية (1962-1978),طروحة دكتوراء غير منشورة, جامعة بغداد 2007 0

ثانيا –الكتب العربية

1. غياث ,بو نجلة التربية, والتكوين في الجزائر , دارالعرب لنشر والتوزيع , الجزائر 0
2. الجزائري ,حزب الشعب , التعليم في الجزائر(ذ0م0ذ0ت )
3. تركي ,رايح , التعليم القومي والشخصية الوطنية , شركة الوطنية لنشر والتوزيع , جزائر 0
4. نبي,ابن مالك,في مهب المعركة ,دار الفكر المعاصر بيروت0

(14)

ثالثا- الدوريات

المجلات

1. احمد محساس, التعليم والثقافة في الجزائر خلال الحقبة الاستعمارية , مجلة الثقافة , الجزائر , العدد 85 0
2. الطاهر زهرزني,العليم في الجزائر قبل وبعد الاحتلال , مجلة الثقافة العدد 95,الجزائر 0
3. رايح تركي, اضواء علي سياسة التعريف الادارة والمحيط الاجتماعي في الجزائر المستقبل العربي, مجلة بيروت ,العدد 57 0
4. مبارك جعفري , الدور التعليمي لزوايا والطرق الصوفية في قليم توات في جنوب الغربي من الجزائر ,مجلة الواحات ,العدد 15 الجزائر 0
5. مريوش احمد , موقف الجزائريون من تعليم الفرنسي بالجزائر خلال سنوات الاحتلال العدد96 , الجزائر 0

(15)